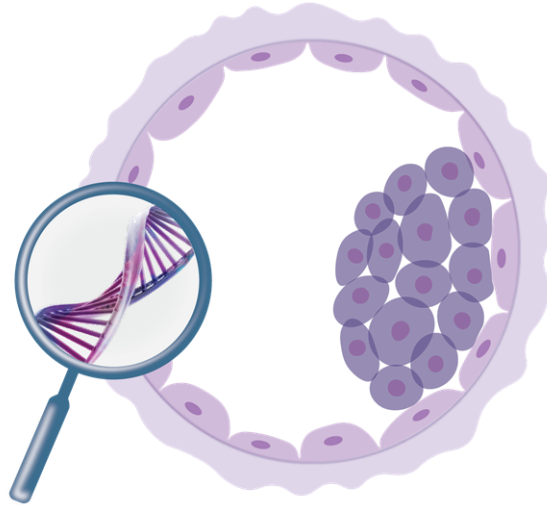


الجمعيّة العلميّة السّعوديّة للدراسات الطبّيّة الفقهيّة

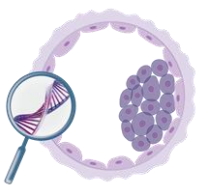


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المؤتمر الطبي الفقهي لمستجدات تقنية مساعدة الإنجاب والفحص الوراثي للأجنة  
قبل الإرجاع وأخلاقياتها

4-6 مارس 2023م



المؤتمر الطبي الفقهي لمستجدات تقنية مساعدة الإنجاب والفحص الوراثي للأجنة  
قبل الإرجاع وأخلاقياتها

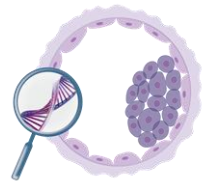
الجمعية العلمية السعودية للدراسة الطبية الفقهية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله





المؤتمر الطبي الفقهي لمستجدات تقنية مساعدة الإنجاب والفحص الوراثي للأجنة  
قبل الإرجاع وأخلاقياتها

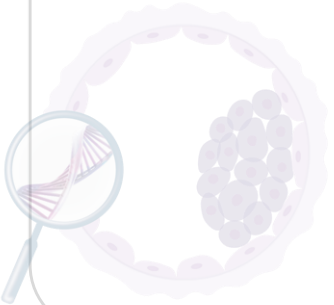
الجمعية العلمية السعودية للدعوة الطبية والفقهية



د. حمد الصفيان

المؤتمر الطبي الفقهي لمستجدات تقنية مساعدة الإنجاب  
والفحص الوراثي قبل إرجاع الأجنة وأخلاقياتها

14-12 شعبان 1444 هـ - 4-6 مارس 2023 م



## د. حمد بن علي الصفيان (FRCOG)

استشاري طب الانجاب وعلاج العقم واطفال الانابيب

← المدير العام لمركز ذرية الطبي

← رئيس جمعية طب الانجاب وعلم الاجنة

← رئيس المجموعة السعودية للإخصاب (2011 - 2022)

← نائب رئيس الجمعية السعودية للنساء والولادة (2012-2022)

← رئيس التجمع السعودي للحفاظ على الخصوبة (OCSA) منذ عام  
2016 الى الان

← عضو MEFS, ESHRE, & ASRM

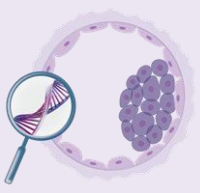




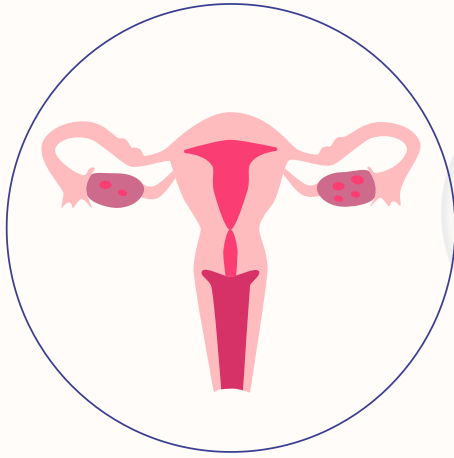


# تجميد البويضات

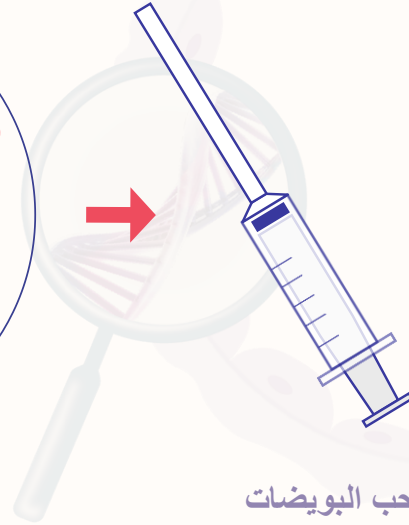




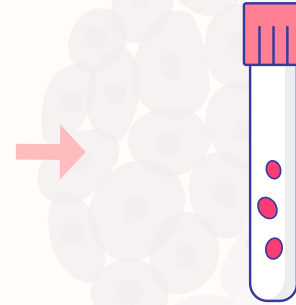
# كيف تتم عملية تجميد البويضات



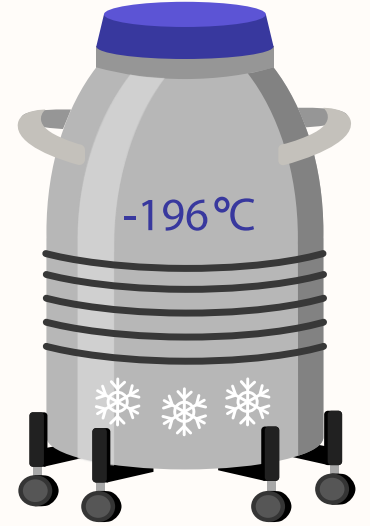
تنشيط المبيض



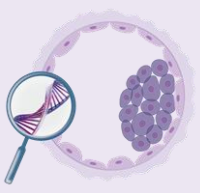
سحب البويضات



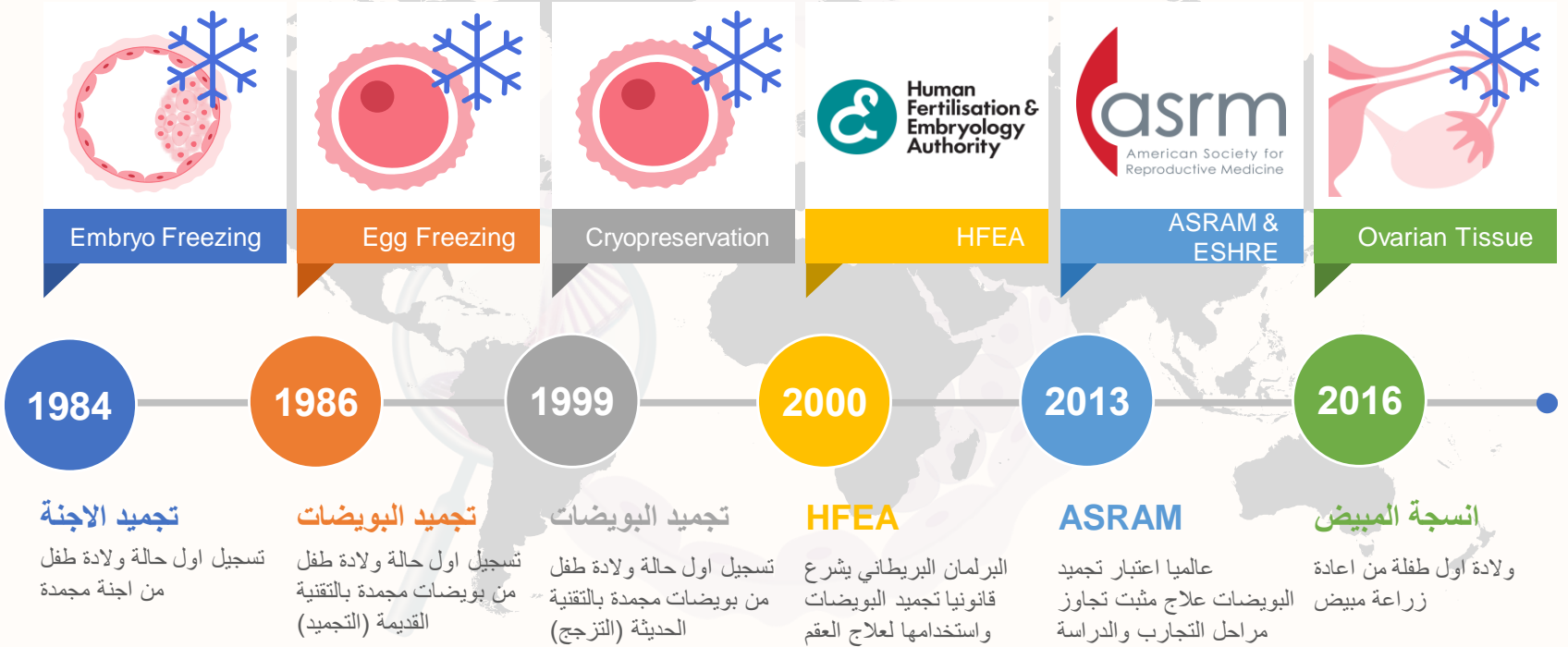
جمعها



تجميدها



# تاريخ تجميد البويضات

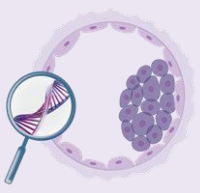




في استراليا مدينة  
مالبورن  
زوي ليولاند

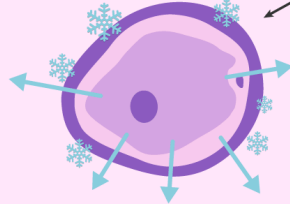
سجلت ولادة اول طفل  
من اجنة مجمدة عام  
1984



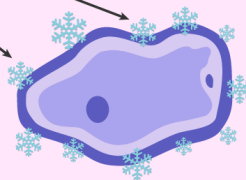


# 1986 سجلت اول ولادة من تجميد بويضات بالطرق القديمة (التجميد البطيء) 1990 بالطريقة الحديثة (التجميد السريع)

## Slow freezing

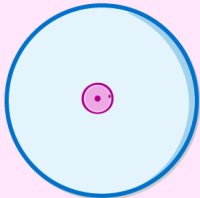


Ice crystals

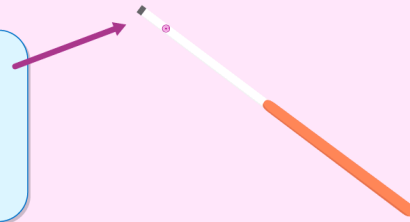
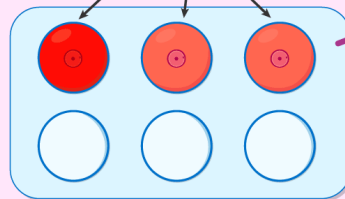


-196 °C

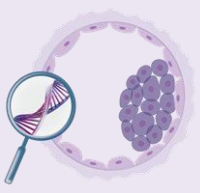
## Vitrification



Cryoprotectants



-196 °C



المؤتمر الطبي الفقهي لمستجدات تقنية مساعدة الإنجاب والفحص الوراثي  
للأجنة قبل الإرجاع وأخلاقياتها

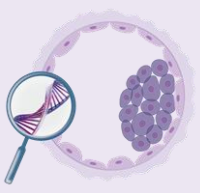
الجمعية العلمية السعودية للإسلام والطب والفقهية



**Human  
Fertilisation &  
Embryology  
Authority**

**HEFA  
2000**

البرلمان البريطاني يشرع قانونيا تجميد البويضات  
واستخدامها لعلاج العقم



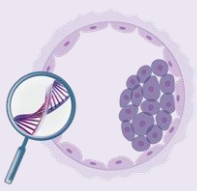
المؤتمر الطبي الفقهي لمستجدات تقنية مساعدة الإنجاب والفحص الوراثي  
للأجنة قبل الإرجاع وأخلاقياتها

الجمعية العلمية السعودية للإسلام والطب والفقهية



# ESHRE - ASRAM





## صورة اول طفل يولد من تجميد انسجة المبيض

### تجميد المبيض او انسجته

تقتصر في الغالب على الاطفال اللاتي يصبين  
بمرض السرطان قبل سن البلوغ وذلك لحماية  
المبيض وانسجته من التلف

معزة المطروشي ولدت ابنها راشد في مستشفى بلندن  
كأول امرأة تحمل من انسجة المبيض المجمدة ( قبل  
بلوغها بعد اعادة زراعته بـ 13 سنة

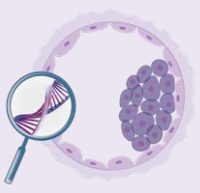
جمدت الانسجة بعمر 9 سنوات بسبب مرض بالدم وتمت  
زراعة نخاع العظم لها من اخيها وبدأت العلاج الكيماوي  
الذي يسبب العقم بنسبة 99%

تزوجت في عمر الـ 20 من زوجها احمد وكانت تعاني  
من اعراض انقطاع الطمث المبكر

في 2014 تم زرع المبيض مرة اخرى وتم جمع 3  
بويضات لاحقا في ابريل وتم الغرس في اغسطس  
2015

وحملت في 2016





## تجميد البويضات

### الرأي الفقهي

تم صدور فتوى تجميد البويضات  
لمرضى السرطان

1

الرأي الفقهي

### الأسباب والمسوغات

الأسباب الطبية غير السرطانية  
والاجتماعية والشخصية

2

الأسباب والمسوغات

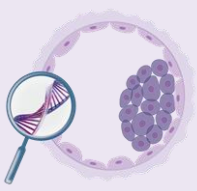
### التقنيات الطبية

تطور سريع منذ ولادة اول طفل  
سليم 1986 وحتى اصبحت من  
طرق الحفاظ على الخصوبة للمرأة  
عالميا

3

التقنيات الطبية





## تجميد البويضات لمرضى السرطان

الرقم: \_\_\_\_\_  
التاريخ: \_\_\_\_\_  
الشؤون: \_\_\_\_\_

المملكة العربية السعودية  
الهيئة العامة للبحوث العلمية والإفتاء  
الهيئة العامة لهيئة كبار العلماء  
(٢٤١)

قرار هيئة كبار العلماء رقم (٢٤٥)  
في ١٤٤٠/٥/٨هـ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..  
أما بعد:

فقد نظرت هيئة كبار العلماء في جلستها (٨٦) المنعقدة في محافظة الطائف بتاريخ ١٤٣٩/١١/٩هـ، وجلستها (٨٧) المنعقدة بمدينة الرياض ابتداء من يوم الاثنين ١٤٤٠/٥/٨هـ في موضوع تجميد أنسجة من أغشية المبيض والمبيض كاملاً والبويضات غير الملقحة لمرضى السرطان وذلك لزراعتها بعد شفائها لتصبح قادرة على الإنجاب - بإذن الله - بعد انتهاء فترة العلاج؛ لأن هذا من حفظ النسل وهو إحدى الضروريات الخمس التي جاءت الشرعية بالمحافظة عليها .

ثانياً: يحرم زراعة ما جمد من هذه الأغشية والبويضات غير الملقحة والمبيض في غير من أخذ منها وذلك لما يفضي إليه من اختلاط الأنساب .

ثالثاً: يجب إتلاف العينات في حال رغبة المريضة أو شفاؤها تماماً أو فشل عمل الزراعة لوجود مانع طبي أو فاتها، وذلك درأً لاختلاط الأنساب، ويتم ذلك بموافقة لجنة الإشراف، وتوثيق ذلك .

رابعاً: أن يتم ذلك وفق الضوابط الطبية المعتمدة، والإجراءات والاحتياطات التي تدفع المفسد وتحقق المنافع ومقاصد الشرعية وتمنع المحاذير الشرعية والأضرار الطبية المترتبة على هذا التجميد، ومن ذلك:

الرقم: \_\_\_\_\_  
التاريخ: \_\_\_\_\_  
الشؤون: \_\_\_\_\_

الهيئة العامة للبحوث العلمية والإفتاء  
الهيئة العامة لهيئة كبار العلماء  
(٢٤١)

١- أن يتعين هذا النوع من التجميد للمحافظة على وظائف المبيض وتمكين المريضة من الإنجاب بعد الانتهاء من العلاج، وفي حال وجد علاج آخر أقل ضرراً (كالأدوية والجراحة) لا يجوز اللجوء للتجميد .

٢- التحقق من أمن وقوع الضرر على المريضة عند أخذ الخزعات أو عند إعادتها، فإن شك في ذلك لم يجز إجراؤه؛ لأن حفظ النفس مقدم على حفظ النسل وتمكين المرأة المريضة من الحمل .

٣- يلزم أخذ الإذن الطبي مكتوباً من المريضة أو من وليها إن كانت قاصرة بعد الشرح الواجب لجميع الإجراءات المتبعة وتبعاتها .

٤- التحقق من نسبة الخزعات من أغشية المبيض وغيرها المحفوظة لصاحبتها عن طريق الفحوصات الدقيقة ومنها البصمة الوراثية في أثناء الحفظ وعند إعادتها إليها منعا للخلط وحفظاً للأنساب وحماية لها من الاختلاط .

٥- تشديد حماية المعامل التي تحفظ فيها الخزعات والمبايض والأنسجة واتخاذ الوسائل والاحتياطات التي تحقق الحماية البشرية والالكترونية والرقابية على مدار الساعة، ويكون القائمون والعاملون على هذه المعامل بمختلف تخصصاتهم من أهل الأمانة والخبرة .

٦- يرخص لهذا الإجراء في القطاعات الصحية التي تتوافر فيها جميع الاشتراطات والمعايير اللازمة .

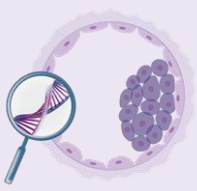
الرقم: \_\_\_\_\_  
التاريخ: \_\_\_\_\_  
الشؤون: \_\_\_\_\_

الهيئة العامة للبحوث العلمية والإفتاء  
الهيئة العامة لهيئة كبار العلماء  
(٢٤١)

٧- ترشيح متخصص شرعي من قبل الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء ليكون في لجنة الإشراف على أمور الإخصاب والأجنة وعلاج العمق .  
وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

رئيس هيئة كبار العلماء  
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ

صالح بن محمد اللحيان  
د/ صالح بن فوزان الفوزان  
عبدالله بن سليمان التليح  
معتز ظفره يحيى  
د/ عبدالله بن محمد آل الشيخ  
د/ صالح بن عبدالله بن حميد  
د/ أحمد بن علي سبر اللبكي  
د/ عبدالله بن محمد الطلق  
د/ محمد بن عبدالكريم العيسى  
د/ محمد بن حسن آل الشيخ  
د/ محمد بن محمد المختار  
د/ يعقوب بن عبد الوهاب الباسحين  
د/ سعد بن ناصر الشثري  
مع كونه من (٢٠١٠) من  
د/ عبد الكريم بن عبدالله الخضير  
عبد الرحمن بن عبدالعزيز الكتيبة  
د/ يعقوب بن عبد الوهاب الباسحين



الرقم: .....

التاريخ: .....

المشروعات: .....



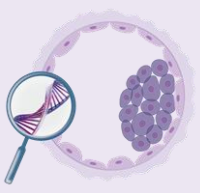
المملكة العربية السعودية  
الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء  
الأسانة العامة لهيئة كبار العلماء  
(٢٤١)

### قرار هيئة كبار العلماء رقم (٢٤٥) في ١٤٤٠/٥/٨هـ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..  
أما بعد:

فقد نظرت هيئة كبار العلماء في جلستها (٨٦) المنعقدة في محافظة الطائف بتاريخ  
١٤٣٩/١١/٩هـ، وجلستها (٨٧) المنعقدة بمدينة الرياض ابتداء من يوم الاثنين  
١٤٤٠/٥/٨هـ في موضوع تجميد أنسجة من أغشية المبيض والمبيض كاملاً  
والبويضات غير الملقحة لمريضات السرطان .

أولاً: يجوز تجميد أنسجة من أغشية المبيض والمبيض كاملاً والبويضات غير الملقحة  
لمريضات السرطان وذلك لزراعتها بعد شفائها لتصبح قادرة على الإنجاب - بإذن الله -  
بعد انتهاء فترة العلاج؛ لأن هذا من حفظ النسل وهو إحدى الضروريات الخمس التي  
جاءت الشريعة بالمحافظة عليها .



حفظ النسل من احدى  
الضروريات الخمس التي  
جاءت الشريعة بالمحافظة  
عليها وهي دعاء كل طالب  
ذرية ودعاء الانبياء

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

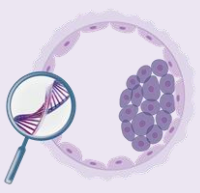
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ  
خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾

سُورَةُ الْعَمْرَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

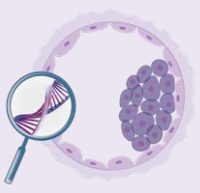
هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً  
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾



## لماذا مرضى السرطان ؟

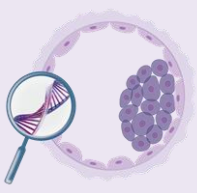
لأن المرض وطرق علاجة بالكيميائي  
والاشعاعي والجراحي غالباً **تسبب العقم**

وتجميد البويضات يساعدهن على الحفاظ على الخصوبة والقدرة  
على الإنجاب بإذن الله



**هل** مرضى السرطان وحدهم  
من قد يعاني من العقم ام هناك اسباب اخرى؟



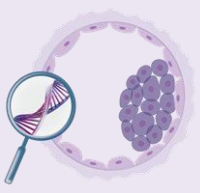


## نعم

توجد اسباب تضعف نسبة الخصوبة وقد تؤدي الى العقم

### اسباب طبية غير سرطانية تؤدي الى استنزاف مخزون المبيض والعقم المبكر

1. اسباب تصيب الجهاز المناعي، مثل:
  - الذئبة الحمراء
  - التهاب المفاصل الروماتويدي
2. المرأة التي تحتاج الى زراعة اعضاء وخفض المناعة
3. المرأة التي تحتاج الى علاج كيميائي لمرض غير سرطاني، مثل:
  - داء أديسون، ويدعى أيضاً بالقصور الكظري
  - الصدفية
4. امراض الدم التي تستدعي زراعة النخاع العظمي، مثل:
  - فقر الدم اللاتنسجي (Aplastic Anemia)
  - قلة الصفيحات المناعية (Thrombocytopenia)
  - فقر الدم الخبيث
  - بعض الأمراض الوراثية المختلفة كالثلاسيميا
5. أمراض وراثية، مثل:
  - متلازمة تيرنر (Turner's syndrome)
  - متلازمة X الهشة (Fragile X syndrome)

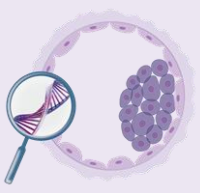


## نعم

توجد اسباب تضعف نسبة الخصوبة وقد تؤدي الى العقم

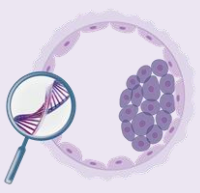
### اسباب غير طبية

1. زوجة مريض السرطان او المريض النفسي او الامراض المزمنة
2. المرأة التي ترعى والديها المسنين كلاهما او احدهما ولا يوجد لهما عائل الا هي
3. المرأة التي ترعى اطفالها ذوي الاحتياجات الخاصة او الاعاقة
4. المرأة التي تقدم بها العمر وشارفت على سن اليأس وانقطاع الطمث ولم تتزوج اما بسبب عدم تقدم الكفاء او لطلاقها او وفاة زوجها او زوجة الاسير او السجين.



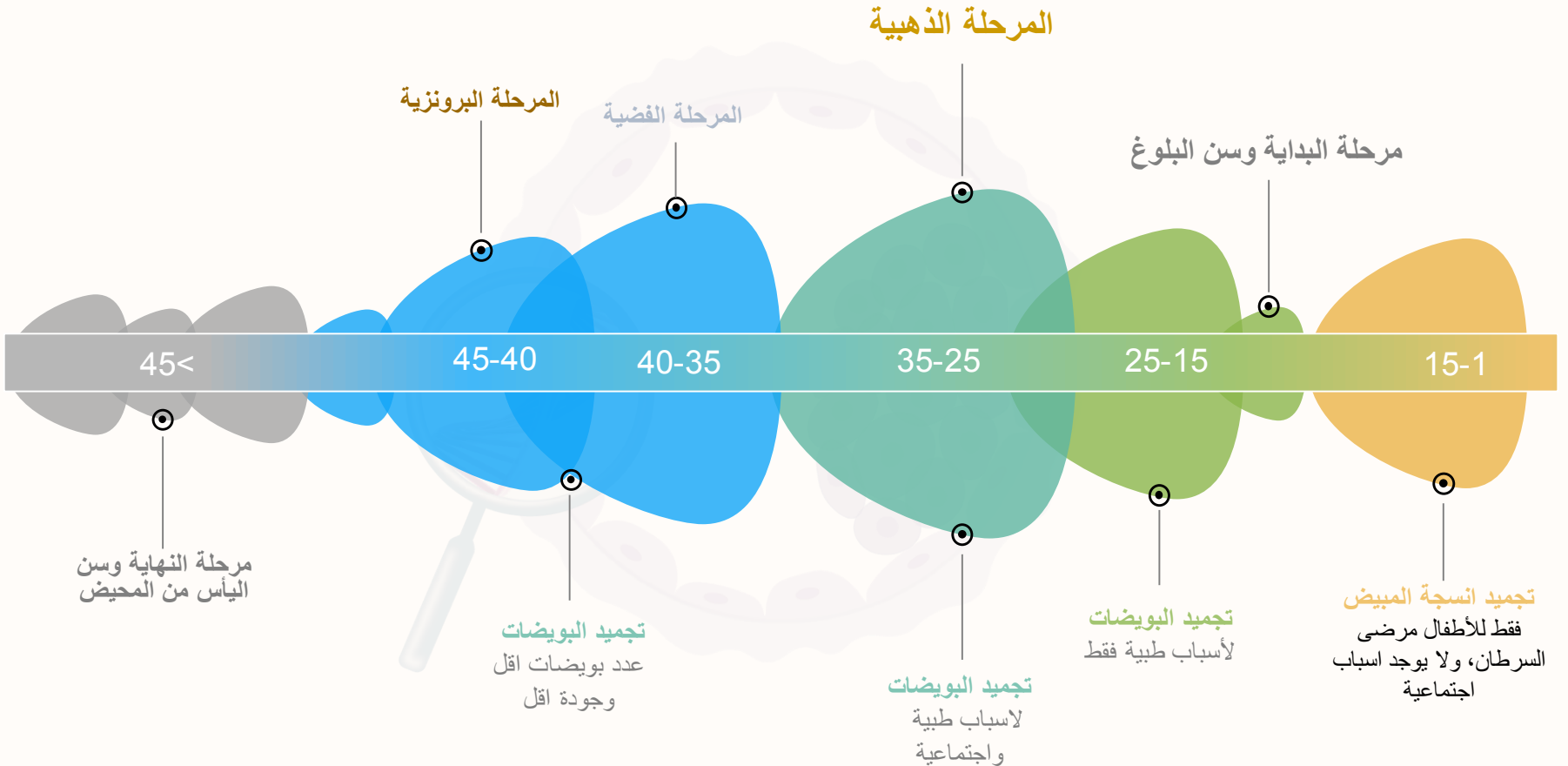
## مزايا تجميد البويضات:

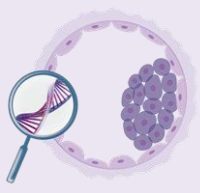
- الحفاظ على الخصوبة لمدة طويلة.
- البويضات المجمدة ملكية خاصة للمرأة
- عملية جمع البويضات سهلة وآمنة
- تناسب المتزوجات وغير المتزوجات (برشفها من اسفل البطن).
- الرحم يمكنه احتضان الجنين من البويضة الملقحة حتى سن متأخرة
- نسب الحمل تقارب الطبيعي وكذلك الاطفال يولدون سليمين واصحاء



## اهم عامل في النجاح هو عمر المرأة

وكما كان التجميد ابر كان أفضل.



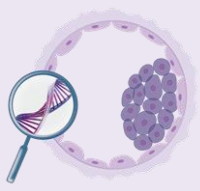


المؤتمر الطبي الفقهي لمستجدات تقنية مساعدة الإنجاب والفحص الوراثي  
للأجنة قبل الإرجاع وأخلاقياتها

الجمعية العلمية السعودية للدكتوراة الطبية الفقهية



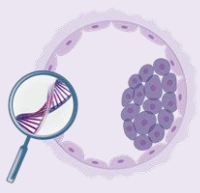




من فضل الله غرست سنبله في حقل  
الذرية الطيبة لمرضى السرطان بفتوى  
تجيز تجميد بويضاتهن



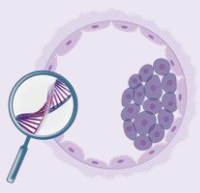
فأينعت بحمد الله وفضله



**السنبله الثانيه والثالثه** لمن يُخشى نفاذ مخزون المبيض لديهن اما  
بسبب مرض مزمن او تقدم العمر او سن اليأس المبكر



نسال الله ان يجعلنا سببا في  
تحقيق طلب الذريه انه سميع  
الدعاء



المؤتمر الطبي الفقهي لمستجدات تقنية مساعدة الإنجاب والفحص الوراثي  
للأجنة قبل الإرجاع وأخلاقياتها

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية الفقهية



جزاكم الله خيراً  
وبارك في جهودكم

